



صرف ۲

(رشته زبان و ادبیات عرب)

دکتر احمد پاشا زانوس

امروزه کتاب‌خوانی و علم‌آموزی، نه تنها یک وظیفه‌ی ملی، که یک واجب دینی است.

مقام معظم رهبری

در عصر حاضر یکی از شاخصه‌های ارزیابی رشد، توسعه و پیشرفت فرهنگی هر کشوری میزان تولید کتاب، مطالعه و کتاب‌خوانی مردم آن مرز و بوم است. ایران اسلامی نیز از دیرباز تاکنون با داشتن تمدنی چندهزارساله و مراکز متعدد علمی، فرهنگی، کتابخانه‌های معتبر، علما و دانشمندان بزرگ با آثار ارزشمند تاریخی، سرآمد دولت‌ها و ملت‌های دیگر بوده و در عرصه‌ی فرهنگ و تمدن جهانی به‌سان خورشیدی تابناک همچنان می‌درخشد و با فرزندان نیک‌نهاد خویش هنرنمایی می‌کند. چه کسی است که در دنیا با دانشمندان فرزانه و نام‌آور ایرانی همچون ابوعلی سینا، ابوریحان بیرونی، فارابی، خوارزمی و ... همچنین شاعران برجسته‌ای نظیر فردوسی، سعدی، مولوی، حافظ و ... آشنا نباشد و در مقابل عظمت آنها سر تعظیم فرود نیاورد. تمامی این افتخارات ارزشمند، برگرفته از میزان عشق و علاقه فراوان ملت ما به فراگیری علم و دانش از طریق خواندن و مطالعه منابع و کتاب‌های گوناگون است. به شکرانه‌ی الهی، تاریخ و گذشته ما، همیشه درخشان و پربار است. ولی اکنون در این زمینه در چه جایگاهی قرار داریم؟ آمار و ارقام ارائه‌شده از سوی مجامع و سازمان‌های فرهنگی در مورد سرانه‌ی مطالعه‌ی هر ایرانی، برایمان چندان امیدوارکننده نمی‌باشد و رهبر معظم انقلاب اسلامی نیز از این وضعیت بارها اظهار گله و ناخشنودی نموده‌اند.

کتاب، دروازه‌ای به سوی گستره‌ی دانش و معرفت است و کتاب خوب، یکی از بهترین ابزارهای کمال بشری است. همه‌ی دستاوردهای بشر در سراسر عمر جهان تا آنجا که قابل کتابت بوده است، در میان دست‌نوشته‌هایی است که انسان‌ها پدید آورده و می‌آورند. در این مجموعه‌ی بی‌نظیر، تعالیم الهی، درس‌های پیامبران به بشر، و همچنین علوم مختلفی است که سعادت بشر بدون آگاهی از آنها امکان‌پذیر نیست. کسی که با دنیای زیبا و زندگی‌بخش کتاب ارتباط ندارد بی‌شک از مهم‌ترین دستاوردهای انسانی و نیز از بیشترین معارف الهی و بشری محروم است. با این دیدگاه، به‌روشنی می‌توان ارزش و مفهوم رمزی عمیق در این حقیقت تاریخی را دریافت که اولین خطاب خداوند متعال به پیامبر گرامی اسلام (ص) این است که «بخوان!» و در اولین

سوره‌ای که بر آن فرستاده‌ی عظیم‌الشان خداوند، فرود آمده، نام «قلم» به تجلیل یاد شده‌است: «اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» در اهمیت عنصر کتاب برای تکامل جامعه‌ی انسانی، همین بس که تمامی ادیان آسمانی و رجال بزرگ تاریخ بشری، از طریق کتاب جاودانه مانده‌اند.

دانشگاه پیام‌نور با گستره‌ی جغرافیایی ایران‌شمول خود با هدف آموزش برای همه، همه‌جا و همه‌وقت، به‌عنوان دانشگاهی کتاب‌محور در نظام آموزش عالی کشورمان، افتخار دارد جایگاه اندیشه‌سازی و خردورزی بخش عظیمی از جوانان جوای علم این مرز و بوم باشد. تلاش فراوانی در ایام طولانی فعالیت این دانشگاه انجام پذیرفته تا با بهره‌گیری از تجربه‌های گرانقدر استادان و صاحب‌نظران برجسته کشورمان، کتاب‌ها و منابع آموزشی درسی شاخص و خودآموز تولید شود. در آینده هم، این مهم با هدف ارتقای سطح علمی، روزآمدی و توجه بیشتر به نیازهای مخاطبان دانشگاه پیام‌نور با جدیت ادامه خواهد داشت. به‌طور قطع استفاده از نظرات استادان، صاحب‌نظران و دانشجویان محترم، ما را در انجام این وظیفه‌ی مهم و خطیر یاری‌رسان خواهد بود. پیشاپیش از تمامی عزیزانی که با نقد، تصحیح و پیشنهادهای خود ما را در انجام این وظیفه‌ی خطیر یاری می‌رسانند، سپاسگزاری می‌نماییم. لازم است از تمامی اندیشمندانی که تاکنون دانشگاه پیام‌نور را منزلگاه اندیشه‌سازی خود دانسته و ما را در تولید کتاب و محتوای آموزشی درسی یاری نموده‌اند، صمیمانه قدردانی گردد. موفقیت و بهروزی تمامی دانشجویان و دانش‌پژوهان عزیز آرزوی همیشگی ما است.

دانشگاه پیام‌نور

مسرد الموضوعات

ثلاثة عشر

مقدمة

الدرس الأول. الاسم

١	الأهداف العامة
١	الأهداف المطلوبة
٢	أبنية الاسم
٢	المجرد الثلاثي
٣	المجرد الرباعي
٤	المجرد الخماسي
٤	فصل في حروف الزيادة و مواضعها
٥	مواضع زيادة هذه الحروف
٧	التمارين

الدرس الثاني. المتصرف و غير المتصرف

٩	الأهداف العامة
٩	الأهداف المطلوبة
١٠	المتن
١٠	تثنية الاسم
١١	كيفية تثنية الاسم
١١	تثنية الاسم الصحيح الآخر و شبهه
١١	تثنية الاسم المعتل الآخر
١٢	تثنية الاسم الممدود
١٢	تثنية الاسم الثلاثي المحذوف منه لام الفعل
١٢	تثنية الاسم المركب
١٣	الأسماء الملحقة بالمتن
١٣	التمارين

١٧	الدرس الثالث. الجمع
١٧	الأهداف العامة
١٧	الأهداف المطلوبة
١٧	اسم الجمع
١٨	اسم الجنس الجَمْعِيّ (شبه الجمع)
١٨	اسم الجنس الإفراديّ
١٨	الجمعُ السَّالمُ للمذكر
١٨	شُرُوطُ جمع الاسم الجامد
١٩	شروط جمع الاسم و المشتق (الوصف)
١٩	كَيْفِيَّةُ جمع الاسم المنقوص و المقصور جمعاً سالماً
٢٠	الأسماء الملحقة بالجمع السالم للمذكر
٢٠	الجمعُ السالم للمؤنث (ما جُمِعَ بِألفٍ و تاءٍ مزيديّتين)
٢٢	الأسماء الملحقة بالجمع السالم للمؤنث
٢٢	التمارين

٢٥	الدرس الرابع. جمع التكسير
٢٥	الأهداف العامة
٢٥	الأهداف المطلوبة
٢٥	أَبْنِيَّةُ جَمْعِ التكسير
٢٦	جمع القِلَّة
٢٦	جمع الكثرة
٣٥	منتهى الجموع
٣٦	التمارين

٣٩	الدرس الخامس. المُصَغَّر (التصغير)
٣٩	الأهداف العامة
٣٩	الأهداف المطلوبة
٣٩	الغاية من التصغير
٤٠	شروط التصغير
٤٢	كَيْفِيَّةُ التصغير
٤٢	تصغير الاسم الثلاثيّ
٤٢	تصغير الاسم الرباعيّ
٤٣	تصغير الاسم الخماسيّ و السُداسيّ
٤٤	تصغير الاسم المركّب المزجّي و الإضافيّ
٤٤	تصغير الجمع

٤٥	تصغير ما فيه حرف علة
٤٦	تصغير الاسم الذي ينتهي بألف التانيث
٤٧	تصغير الترخيم
٤٧	التمارين

٤٩	الدَّرْسُ السَّادِسُ. الْمَنْسُوبُ
٤٩	الأهداف العامة
٤٩	الأهداف المطلوبة
٥٠	قواعد الاسم المنسوب إليه
٥٣	التمارين

٥٧	الدرس السابع. المذكر و المؤنث
٥٧	الأهداف العامة
٥٧	الأهداف المطلوبة
٥٩	أنواع المؤنث
٥٩	المؤنث اللفظي
٦١	المؤنث التأويلي
٦١	المؤنث الحكمي
٦٢	علامات التانيث و خصائصها
٦٦	التمارين

٦٩	الدرس الثامن. الجامد و المشتق
٦٩	الأهداف العامة
٦٩	الأهداف المطلوبة
٧٠	الاشتقاق
٧١	أصل المشتقات
٧١	أنواع المشتقات
٧٢	أنواع المشتقات
٧٢	اسم الفاعل
٧٣	اسم المبالغة لاسم الفاعل (الصيغة المبالغة)

٧٥	الدرس التاسع. اسم المفعول والصفة المشبهة
٧٥	الأهداف العامة
٧٥	الأهداف المطلوبة
٧٧	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٧٨	صياغة الصفة المشبهة

- ٧٩ الفروق بين الصفة المشبهة و اسم الفاعل
٨١ وجه الشبه بين الصفة المشبهة و بين اسم الفاعل

الدرس العاشر. اسم التفضيل

- ٨٣ الأهداف العامة
٨٣ الأهداف المطلوبة
٨٤ كَيْفِيَّةُ صِيَاغَتِهِ
٨٦ أحوال اسم التفضيل
٨٧ الحالة الأولى
٨٨ الحالة الثانية
٨٩ الحالة الثالثة
٨٩ المضاف إلى التكررة
٨٩ المضاف إلى المعرفة
٩٠ عمل «أفعل التفضيل»

الدرس الحادي عشر. اسما الزمان و المكان و اسم الآلة

- ٩١ الأهداف العامة
٩١ الأهداف المطلوبة
٩١ كَيْفِيَّةُ صِيَاغَةِ اسْمِي الزمان و المكان
٩٢ صوغ اسم المكان و الزمان من غير المجرّد الثلاثي
٩٣ اسم الآلة
٩٥ تدريب على المُشْتَقَّات

الدرس الثاني عشر. التَّكْرَرُ و المَعْرِفَةُ

- ١٠١ الأهداف العامة
١٠١ الأهداف المطلوبة
١٠٢ المعرفة و أنواعها
١٠٣ الضمير
١٠٣ أقسام الضمير:
١٠٣ الضمير المنفصل
١٠٣ الضمير المتصل
١٠٦ تدريب على مبحث الضمائر

الدرس الثالث عشر. العلم

- ١٠٧ الأهداف العامة
١٠٧ الأهداف المطلوبة
١٠٨ العلم الشخصي

١٠٨	أقسام العلم الشخصي
١٠٨	انقسام العلم الشخصي باعتبار أصلته و عدم أصلته
١٠٩	١ . العلم المنقول
١٠٩	الف) المنقول عن الاسم، فنوعان
١٠٩	ب) المنقول عن الصفة، نحو
١٠٩	ج) المنقول عن الفعل
١٠٩	د) المنقول عن الصوت
١١٠	٢ . العلم المرتجل
١١٠	انقسام العلم الشخصي باعتبار آخر إلى «اسم» و «كُنْيَة» و «لَقَب»
١١١	ملحوظة ثانية في حذف التنوين من العلم
١١١	العلم الجنسي
١١٢	أحكام العلم الجنسي و مُسمّاه

١١٥	الدرس الرابع عشر. اسم الإشارة و الموصول
١١٥	الأهداف العامة
١١٥	الأهداف المطلوبة
١١٦	تدريب على أسماء الإشارة
١١٧	الموصول
١١٧	الموصول الاسمي
١١٧	الموصول الخاص
١١٨	الموصول الاسمي المشترك
١١٩	«صلة الموصول»
١٢٠	تَنَمَّة في حذف الصلة و العائد
١٢٠	حذف الصلة
١٢٠	حذف العائد
١٢١	التمارين

١٢٣	الدرس الخامس عشر. المُعرّف بِـ «ال» والمضاف إلى المعارف
١٢٣	الأهداف العامة
١٢٣	الأهداف المطلوبة
١٢٣	«ال» على ثلاثة أقسام
١٢٣	١ . موصولة
١٢٣	٢ . حرفُ تعريف:
١٢٤	أ) العهدُ ذكري
١٢٤	ب) العهدُ الذهني
١٢٤	ج) العهدُ الحضوري
١٢٥	٣ . «ال» الزائدة
١٢٦	المضاف إلى المعارف

١٢٧

التمارين

١٣١

الدرس السادس عَشَرَ. المعرب و المبيّ

١٣١

الأهداف العامّة

١٣١

الأهداف المطلوبة

١٣١

المعرب

١٣٣

أنواع الإعراب و علاماته

١٣٣

إعرابُ الاسم اللفظيُّ على ثلاثة أنواع

١٣٤

إعراب الاسم التقديريّ

١٣٥

الإعراب في الفعل

١٣٥

أنواع البناء

١٣٦

التمارين

١٤١

الدرس السابع عَشَرَ. المنصرف و ما لا يَنْصَرِفُ

١٤١

الأهداف العامّة

١٤١

الأهداف المطلوبة

١٤١

المعرب المنصرف

١٤٢

المعرب غير المنصرف

١٤٢

أسباب منع الصرف

١٤٦

إعرابُ الممنوع من الصّرف

١٤٦

التمارين

١٤٩

الدرس الثامن عَشَرَ. صحيح الآخر، شبه صحيح الآخر، مقصورٌ، مملودٌ، منقوص

١٤٩

الأهداف العامّة

١٤٩

الأهداف المطلوبة

١٤٩

صحيح الآخر

١٤٩

شبه صحيح الآخر

١٥٠

المقصور

١٥٠

المملود

١٥١

التمارين

١٥٥

الدرس التاسع عَشَرَ. المباحث المشتركة بين علمي الصرف و النحو

١٥٥

الأهداف العامّة

١٥٥

الأهداف المطلوبة

١٥٥

الموصوف و الصفة

١٥٦

تدريب في الموصوف و الصفة

١٥٧

أسماء الشرط و الاستفهام

الدَّرْسُ العَشْرُونَ. الظروف والكنايات

١٦١

الأهداف العامّة

١٦١

الأهداف المطلوبة

١٦١

ظرف المكان

١٦١

ظرف الزّمان

١٦٢

الظروف المبنية

١٦٢

الكنايات

١٦٣

التمارين

١٦٤

الدَّرْسُ الواحد والعشرون. العدد الأصلي و العدد الترتيبيّ

١٦٧

الأهداف العامّة

١٦٧

الأهداف المطلوبة

١٦٧

أقسام العدد الأصلي

١٦٨

أحكام العدد المفرد الأصليّ

١٦٨

أحكام العدد المركّب

١٦٩

حكم العقود من العدد

١٧٠

حكم العدد المعطوف

١٧٠

أحكام المعدود بعد العدد من جهة الإعراب

١٧١

أحكام المعدود بعد العدد من جهة الأفراد و الجمع

١٧١

تعريف الأعداد بأنواعها

١٧١

أقسام العدد الترتيبي

١٧٢

أحكام العدد الترتيبي بالنسبة إلى المعدود

١٧٢

العَدْدُ الكَسْرِيّ

١٧٤

الأعمال الأربعة في علم الحِسَاب

١٧٤

التمارين

١٧٥

الدَّرْسُ الثاني والعشرون. الحرف

١٨١

الأهداف العامّة

١٨١

الأهداف المطلوبة

١٨١

الحروف المختصّة بالأسماء ثمانية أقسام

١٨٢

الحروف المُختَصّة بالأفعال أيضاً ثمانية أقسام:

١٨٢

الحروف المشتركة بين الاسم و الفعل و هي سِتَّة أقسام:

١٨٣

التمارين

١٨٣

١٨٥	الدرس الثالث والعشرون. ملحقات الصرف - القسم الأول
١٨٥	الأهداف العامة
١٨٥	الأهداف المطلوبة
١٨٥	في ما يُكْتَبُ وَ لا يُقْرَأُ
١٨٥	تُكْتَبُ الألفُ وَ لا تُقْرَأُ
١٨٦	تُكْتَبُ الواوُ وَ لا تُقْرَأُ
١٨٦	تُكْتَبُ الياءُ وَ لا تُقْرَأُ
١٨٦	في ما يُقْرَأُ وَ لا يُكْتَبُ
١٨٦	يُقْرَأُ الألفُ وَ لا يُكْتَبُ
١٨٧	يُقْرَأُ الواوُ وَ لا يُكْتَبُ
١٨٧	في ما لا يُقْرَأُ وَ لا يُكْتَبُ
١٨٨	التمارين
١٨٩	الدرس الرابع والعشرون. ملحقات الصرف - القسم الثاني
١٨٩	الأهداف العامة
١٨٩	الأهداف المطلوبة
١٨٩	في الوقف، و الابتداء بهمزة الوصل و الاشتقاق
١٨٩	الوقف
١٨٩	الإسكان
١٩٠	الإشمام
١٩٠	التضعيف
١٩٠	الإبدال
١٩٠	الحذف
١٩٠	إلحاق هاء السكت
١٩١	الابتداء بهمزة الوصل
١٩١	الاشتقاق
١٩١	أقسام الاشتقاق:
١٩١	الاشتقاق الصغير
١٩٢	الاشتقاق الكبير
١٩٢	الاشتقاق الأكبر
١٩٢	التمارين
١٩٣	«الإجابة عن التمارين»
٢٢٩	المصادر و المآخذ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و به نستعين إنه خير ناصر و معين
أمّا بعد فهذا الكتاب الذي بين أيديكم هو الكتاب الثاني من مجموعة علم الصرف
الذي تناول في طيّاته مبحث الاسم في القسم الأول و ملحقات الصرف في القسم الأخير
بعد إصدار الكتاب الأول الذي طبع في سنة ١٣٨٦ هـ و قد كان من منشورات جامعة
«پیام نور» في تلك السنة.

و كما أشرت في مقدّمة كتاب الصرف «ا»، حاولت - بعون الله و منه - معتمداً
على دراستي في مجال علم الصرف و متّكئاً على تجربتي في تدريس هذه المادّة التي يعبر
عنها بألم العلوم العربية الأربعة عشر، في الجامعات و في غيرها من المراكز العلميّة، أن نسدّ
الثغرة الموجودة في تعليم هذا العلم في الأوساط العلميّة من الجامعات و الحوزات العلميّة -
قدر المستطاع.

و لم أغفل في هذا الكتاب - كما كان الأمر في الكتاب الأول - عن وضع التمارين و
الأجوبة عنها في القسم الأخير من الكتاب و الأسئلة الانتخائية بعد كلّ مبحث من مباحثه.
و ختاماً أتوجّه بالشكر الجزيل إلى الإخوة الزملاء في جامعة «پیام نور» قسم اللغة
العربية و آدابها الذين ساعدوني على طبع هذا الكتاب بعد مُضيّ خمس سنوات من طبع الكتاب
الأول. أسأل الله تعالى التوفيق لهم و لي. و ما توفّقي إلّا بالله عليه توكلت و إليه أنيب.

احمد الباشا زانوس

جامعة الإمام الخميني «ره» الدولية بقزوين

خريف سنة ١٣٩٢

الدرس الأوّل

الاسم

الأهداف العامّة: يُتَوَقَّع من الطالب بعد مطالعة هذا الدرس أن:

١. يعرف الاسم و يميّزه عن الفعل والحرف بين الكلمات في هذه اللّغة
٢. يعرف مدى أهميّة الاسم كجزء أساسي في تكوين الجملة
٣. يعرف مدى انتشاره في اللّغة و اشتراكه في تكوين النصّ

الأهداف المطلوبة من هذا الدرس، التعرف على النقاط التالية:

١. أن يعرف الطالب معنى الاسم و تقسيمه إلى الذات والمعنى
٢. أن يتمكن من تحليله الصرفي
٣. أن يعرف بناءه الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي
٤. أن يعرف مواضع زيادة الحروف و مواضع تلك الزيادة في الاسم
٥. أن يعرف المحذوف من بعض الأسماء في اللّغة.

تكلّمنا عن الكلمة و انقسامها إلى ثلاثة أقسام في كتاب الصرف «ا» و قلنا إن الكلمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم و فعل و حرف، و أشرنا إلى علامات كلّ منها و انصرفنا إلى دراسة الفعل و قدّمناه على الاسم لكثرة التصريف فيه و في هذا الكتاب بعون الله و منه، نتطرّق إلى مبحث الاسم و أقسامه و بيان تفاصيله.

تعريف الاسم: الاسم ما دلّ على معنى مستقلّ غير مقترن وضعاً بزمان (يعنى أنّ الزمان ليس جزءاً منه) نحو «رَجُلٌ» و «ضَرَبْتُ» فإن دلّ على ذاتٍ أي معنى قائم بنفسه

سُمِّيَ «اسم ذات» أو «اسم عين» نحو «سعيد» و «كتاب» و «عالم»، وإن دلّ على حدث أي معنى قائم بغيره سُمِّيَ «اسم معنى» نحو «علم» و «حُمرَة» و «رائحة».

يبحث الصرف عن الاسم بكونه:

١. ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً (مُجَرِّداً أو مَزِيداً)
٢. متصرفاً أو غير متصرفٍ
٣. والمتصرف إما مفردٌ أو مثنى أو جمعٌ أو مصعّرٌ أو منسوبٌ
٤. مُذَكَّرًا أو مؤنَّثًا (وَكُلٌّ منهما إما حقيقيٌّ أو مجازيٌّ والمؤنَّثُ إما لفظيٌّ أو معنويٌّ)
٥. جامداً أو مشتقاً (و الجامد إما مصدرٌ أو غير مصدرٍ والمشتق إما اسم الفاعل أو المفعول أو الصفة المشبهة أو الصيغة المبالغة أو اسم التفضيل أو اسم المكان أو اسم الزمان أو اسم الآلة)
٦. نَكِرَةً أو معرفَةً (و المعرفة إما ضمير أو علم أو اسم الإشارة أو الموصول أو المعرّف باللام أو المعرّف بالإضافة)
٧. معرباً أو مبنياً
٨. و المعرب إما أن يكون منصرفاً أو ما لا ينصرف
٩. و هكذا المعرب يمكن أن يكون صحيح الآخر أو مقصوراً أو ممدوداً أو منقوصاً

أبنية الاسم (الثلاثي، الرباعي، الخماسي)

أبنية الاسم: كما قلنا إنّ للاسم أبنية ثلاثة وهي إما ثلاثيٌّ و رباعيٌّ و خماسيٌّ، و كُلٌّ منها مجرّدٌ أو مزيدٌ فيه

أولاً: المجرّد الثلاثي، و له عشرة أوزان و هي:

١. «فَعْلٌ» و يأتي اسماً (موصوفاً) نحو: «عَيْن» و «سَهْم» و صِفَةً نحو: «ضخم» و «صَعْب».

٢. «فَعْلٌ» و يأتي اسماً نحو: «جَمَلٌ» و وصفاً نحو: «بَطْلٌ».

٣. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «كَتِفٌ» و وصفاً نحو: «حَذِرٌ».

٤. «فَعُلٌ» و يأتي اسماً نحو: «عَصْدٌ» و وصفاً نحو: «يَقْطُ».

١. و يجوز أيضا كسرهما، فتكون على وزن «فَعِلٌ».

٥. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «جِدْعٌ» و وصفاً نحو: «نِكْسٌ»^١.
 ٦. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «عَنْبٌ» و وصفاً نحو: «زَيْمٌ» أي «متفرق».
 ٧. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «إِبِلٌ» و وصفاً نحو: «بِلَزٌ»^٢ و هذا الوزن قليل.
 ٨. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «قُفْلٌ» و وصفاً نحو: «صُلْبٌ».
 ٩. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «صُرْدٌ» و وصفاً نحو: «حُطْمٌ».
 ١٠. «فَعِلٌ» و يأتي اسماً نحو: «عُنُقٌ» و وصفاً نحو: «سُرْحٌ»^٣.
- و أمّا وزن «فَعِلٌ» نحو «دُئِلٌ» و «فَعِلٌ» نحو «جَبِكٌ» في قوله تعالى في قِرَاءَةِ: «و السَّمَاءِ ذَاتِ الْجَبَلِكِ»^٤ فقليل، لأنّ حركة اللسان من الضمة إلى الكسرة أو من الكسرة إلى الضمة، ثقيلة.
- و كما رأينا، صار المجموع اثني عشر وزناً، لأنّ القسمة العقلية تقتضي هكذا، لأنّ حركات الفاء ثلاثة، و هي الفتح و الضمّ و الكسر و يجري ذلك في العين أيضاً، و يزيد السكون، و الحاصل من الثلاثة في الأربعة، اثنا عشر وزناً.
- ثانياً: **المجرّد الرباعي**، و له ستّة أوزان مشهورة هي:
١. «فَعَلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «جَعْفَرٌ» و هو اسم رجل أو اسم نهر صغير و يأتي صفة نحو «شَهْرَبٌ»^٥.
 ٢. «فَعِلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «زَبْرَجٌ» و هو الذهب أو الزينة و يأتي وصفاً نحو: «خِرْمَسٌ»^٦.
 ٣. «فَعَلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «دِرْهَمٌ» و يأتي وصفاً نحو: «هَبْلَعٌ»^٧.
 ٤. «فَعِلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «بُرْثُنٌ» و هو مخلّب الأسد و يأتي وصفاً نحو: «قُنْبُلٌ»^٨.
 ٥. «فَعِلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «فَمَطَرٌ» و هو اسم لوعاء الكتب و يأتي وصفاً نحو: «سَبَطَرٌ»^٩.

١. «رَجُلٌ نِكْسٌ» أي ضَعِيفٌ و دَنِيءٌ.

٢. «امْرَأَةٌ بِلَزٌ» أي ضَخْمَةٌ.

٣. نَاقَةٌ سُرْحٌ: أي سريعة.

٤. الذاريات/ ٧

٥. و يتمتع السكون في الفاء، لأنّ العربي لا يمكنه أن يبتدئ بالسّاكن.

٦. الشَّهْرَبُ: الشيخ الكبير.

٧. الخرمس: اللَّبْلُ الْمُظْلَم.

٨. رَجُلٌ هَبْلَعٌ: رجل أَكُول.

٩. الْقُنْبُلُ: الغليظ الشَّدِيد.

١٠. رَجُلٌ سَبَطَرٌ: طويل ممتدّ.

٦. «فَعَلَّلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «جُحَدَبْتُ» وَ هو الجمل الضخم أو اسم للأسد و يأتي وصفاً نحو: «جُرْشَعٌ»^١.

و القسمة العقلية هنا تقتضي أن يكون المجموع ثمانية و أربعين وزناً، لأنَّ الحاصل من اثني عشر في الأربعة و هي علامات لام الفعل، ثمانية و أربعون وزناً. و المستعمل منها - كما رأينا - ستة أوزان، و ذلك لصعوبة النطق بالكلمات التي أصولها أكثر من الثلاثي.

ثالثاً: **المجرد الخماسي** و له أربعة أوزان مشهورة هي:

١. «فَعَلَّلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «سَفَرَجَلٌ» و يأتي وصفاً، نحو: «شَمَرْدَلٌ»^٢.
 ٢. «فَعَلَّلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «جَحْمَرِشٌ» و يأتي وصفاً، نحو: «صَهْصَلِقٌ»^٣.
 ٣. «فَعَلَّلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «خُزْعِيلٌ» وَ هُوَ الباطل و يأتي وصفاً، نحو: «قُدْعَمِلٌ»^٤.
 ٤. «فَعَلَّلٌ»: و يأتي اسماً نحو: «قِرْطَعِبٌ» وَ هُوَ الشَّيْءُ الحقيق و يأتي وصفاً، نحو: «جِرْدَحْلٌ»^٥.
- و هنا أيضاً تقتضي القسمة العقلية أن يكون مجموع أوزانه مائة و اثنين و تسعين وزناً فلأنَّ الحاصل من ثمانية و أربعين وزناً في الأربعة و هي علامات لام الفعل الثاني، مائة و اثنان و تسعون وزناً، و ذلك ليعسر النطق بالكلمات التي أصولها أكثر من الثلاثي و الرباعي.
- و أمَّا المزيد فيه (في الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي) فأوزانه كثيرة، و لا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة.

فصل في حروف الزيادة و مواضعها

كما تقدّم في معاني الأبواب المزيدة في كتاب الصرف «ا» إنَّ الزيادة في الكلمة عن الفاء و العين و اللام، إمّا أن تكون لإفادة معنى جديدٍ نحو: «فَرَحَ» من «فَرَحَ» و إمّا لإلحاق كلمة بأخرى نحو: «قَرَدَدَ» و هو اسم جبل أو أرضٍ مستوية بـ «جَعْفَرٍ».

حروف الزيادة: للزيادة عشرة حروف، تُسمّى حروف الزيادة و هي: «س - أ - ل -

ت - م - و - ن - ي - هـ - ا»، تجمّعها هذه العبارة: «سألتمونيها»^٦ و ليس معنى زيادة هذه

١. الجُرْشَعُ: العظيم من الخيل و الجمال.

٢. رَجُلٌ شَهْرَدَلٌ أي طويل.

٣. رَجُلٌ صَهْصَلِقٌ أي شديد الصوت.

٤. إِبِلٌ قُدْعَمِلٌ أي الضخم منه.

٥. جَمَلٌ جِرْدَحْلٌ أي ضخم.

٦. و قد جمعها ابن مالك في بيت واحد، أربع مرّات، فقال:

هَنَاءٌ وَ تَسْلِيمٌ، تَلَا يَوْمَ أَنَسَهُ نهاية مَسْئُولٍ، أَمَانٌ وَ تَسْهِيلٌ

الاسم ٥

الحروف أنَّها لاتكون إلَّا زائدة بل المعنى أنَّ المزيد في الكلمة لايكون إلَّا من هذه الحروف، إلَّا أن يكون المزيدُ تضعيفاً فيكون من جميع حروف الهجاء أي من حروف الزيادة، نحو: «عَلَّمَ» و من غيرها نحو: «قَطَعَ»^١.

مواضع زيادة هذه الحروف^٢

١. «السَّين»، و تغلب زيادتها في باب الاستفعال، نحو: «استشهاد».
٢. «الهمزة»، و تغلب زيادتها في موضعين:
(أ) في بداية الكلمة إذا كان بعدها ثلاثة أصول نحو: «أفكَلُ»^٣ على وزن «أفعل»، بخلاف ما إذا كان بعدها أكثر من ثلاثة أصول فتكون أصليَّةً نحو: «إصطَلَبَ» على وزن «فَعْلَلُ»، إلَّا ما كان جارياً على الفعل نحو: «أحرِجْنا» و «أقشِعرار».
- (ب) في آخر الكلمة بشرط أن تقع بعد ألف زائدة قبلها ثلاثة أصول فصاعداً نحو: «سوداء» و «علباء» بخلاف: «وفاء» و «ملاء» و نحوهما.
٣. «اللام» و هي زائدة غالباً في بعض أسماء الإشارة، نحو: «ذَلِكَ»، «تِلْكَ»، «هَئِلِكَ»، «أولَئِكَ».
٤. «التاء» و هي زائدة، غالباً بدايةً في باب التفعيل و نحوه و وسطاً في باب الافتعال و نحوه و نهايةً في المؤنث و الجمع.
٥. «الميم» و تطرُدُ زيادته في أوَّل الكلمة، إذا كان بعدها (أي بعد الميم) ثلاثة أصول، نحو: «مقتل» بخلاف ما كان بعده أكثر نحو: «مرزنجوش» (و هو اسم بنت) على وزن «فَعْلَنُلُول»، إلَّا ما كان جارياً على الفعل، نحو «مُدَحِّجٌ» و «مُحَرِّجٌ» و نحوهما.
٦. «الواو»، و تغلب زيادتها في غير الأوَّل مع ثلاثة أصول فصاعداً نحو: «عُرُوض»، «عصفور» بخلاف «وَرَنْتَلُ» فهو على وزن «فَعْنَلَل».

١. الطباطبائي، محمدرضا، صرف ساده، ص ٣٠٢.

٢. منقول من كتاب «صرف ساده» مع التصريف.

٣. و هو رَعْدَةٌ تعرض الإنسان من برد أو خوف.

٤. الوَرَنْتَل: الشرُّ و الأمر العظيمين

٧. «النون» تَطَرَّدُ زيادتها في بَابِي الإنفعال و الإِفْعَال و نحوهما و تغلب زيادتها في موضِعَيْن:

(أ) فيما إذا وَقَعَت آخِرَ الكلمة بعد ألف زائدة، قبلهما ثلاثة أصول فصاعداً، نحو: «سكران» و «قَبَان» و هو اسم دُويَّة و «زَعْفَرَان».

(ب) فيما إذا وَقَعَت ثلاثة ساكنة بعدها حرفان أو أكثر نحو: «شَرَبَتْ»^١ و «قَلَنْسُوءة»^٢.

٨. «الباء» و تغلب زيادتها إذا كان مع ثلاثة أصول فصاعداً نحو «يَلْمَع» و هو بمعنى السَّراب و «فُلَيْق»^٣ و «ليالي» و «سَلْسِيل».

٩. «الهاء» و زيدت في جمع «أَم» ← أُمّهات و في باب إِرَاقَة ← «أَهْرَاقَ، يُهْرِيقُ، إِهْرَاقَة» بمعنى «أَرَقَ، يَرِيقُ، إِرَاقَة» و في الوقف نحو: «قَه» و «فَه».

١٠. «الألف» و تغلب زيادتها في غير الأوّل مع ثلاثة أصول فصاعداً، نحو: «حِمَار» و «سِرْدَاح»^٤ و «أَرطى»^٥ و «قَبَعَثَرَى»^٦.

ملحوظة أولى: قد يحذف من الثلاثي بعض أحرفه الأصليّة و حينئذٍ قد يُعَوِّضُ عن المحذوف شَيْءٌ نحو: «وَعَدْتُ» ← عِدَّة «سَمَوْتُ» ← إِسْمٌ، «أَمَوْتُ» ← أُمّة و قد لا يُعَوِّضُ، نحو: «أَبَوْتُ» ← أَبٌ، «دَمَوْتُ» ← دَمٌ

ملحوظة ثانية: إذا كان بعض الزوائد في كلمة و لم يكن في موضعه الذي تغلب زيادته فيه و كان الأمر بحيث لو حكم بأصالة ذاك الحرف، لَخَرَجَت الكلمة عن أبنية الاسم المجرّد، حُكِمَ بِزِيَادَتِهِ و ذلك مثل «التَّاء» في «تَرْتَبُ»^٧ و «تَتَفُلُّ»^٨ و مثل النون في «كُنْتَأَلُ»^٩ و كَنَهَيْلُ^{١٠} لعدم وزن «فَعْلُلُ» في الرباعيّ المجرّد و «فَعْلَلُ» و «فَعْلُلُ» في

١. الشَّرَبَتْ: الأسد، القبيح

٢. القَلَنْسُوءة: القبعة، غطاء الرأس

٣. الفُلَيْق: و هو اسم باطن عنق البعير والثَمَرُ الفُلَيْقُ: الفاكهة اليابسة التي انفصلت عن نواتها

٤. السِرْدَاح: الضَّخَم من كُلِّ شَيْءٍ

٥. الأَرطى: شَجَرٌ يَنْبُثُ في الرَّمْلِ

٦. القَبَعَثَرَى: العظيم الشديد.

٧. التَّرْتَب: الثَّابِت

٨. التَتَفُلُّ: ولد الثَّعْلَب

٩. الكُنْتَأَل: القصير

١٠. الكَنَهَيْل: شجر من أشجار البادية

الخماسي المجرد (فالأولان مزيدا الثلاثي و الأخيران مزيدا الرباعي) بخلاف «كنهور» فإنه كسفرجل، وقس على ذلك غير ما ذكر من الأمثلة:^١
ملحوظة ثالثة: لايجوز أن نحكم على الحرف بأنه زائد أو أصلي إلا في الأسماء العربية المعربة، لذا لايجوز أن نحكم على الأسماء الأعجمية و المبنية بأنها مزيد فيها.

التمارين

التمرين الأول

استخرج الاسم المجرد و المزيد من الأسماء التي تحتها خط في الآيات و العبارات الآتية و اذكر وزنه و الزيادة التي زيدت فيه إن كان مزيداً:

١. «إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا»^٢
٢. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ»^٣
٣. «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَ سَعِيرًا»^٤
٤. «مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَ لَا زَمْهَرِيرًا»^٥
٥. «وَ يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا»^٦
٦. «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا إِحْمَرَ الْبَأْسُ وَ أَحْجَمَ النَّاسَ قَدَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ»^٧
٧. «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا»^٨
٨. «عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا»^٩
٩. «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا»^{١٠}
١٠. «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا»^{١١}

١. الطباطبائي، محمدرضا، صرف ساده، ص ٣٠٤.

٢. الإنسان / ١٩.

٣. الحج / ١

٤. الإنسان / ٤

٥. الإنسان / ١٣

٦. الإنسان / ١٧

٧. نهج البلاغة / رسالة ٩.

٨. الفرقان / ٦٥

٩. الإنسان / ١٨

١٠. الزلزلة / ١

١١. الكهف / ٢٩

التمرين الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. عَيِّن مأكَلَه من أوزان الاسم المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:
 (أ) طنابيب، كبرياء، أصدِقاء
 (ب) خُنُفُساء، عاشوراء، احميرار
 (ج) كَنُهَل، جنخادب، مقاتيح
 (د) أساليب، عفاريت، مصباح
٢. عَيِّن مأكَلَه من أوزان الاسم المزيد الرباعي بحرفين:
 (أ) قناديل، قنطار، زُنْبُور
 (ب) عَنَكَبُوت، خَيْتَعُور، زَعَفَرَان
 (ج) سُلَحْفَاة، قنديل، برَنَسَاء^٢
 (د) منجنيق، عنكبوت، زلزال
٣. عَيِّن مأكَلَه من أوزان الاسم المزيد الثلاثي بأربعة أحرف:
 (أ) خواتيم، يباطير، أصدِقاء
 (ب) تباشير، أساليب، طنابيب
 (ج) احميرار، عاشوراء، أُرْبَعَاوَى^٣
 (د) بَرَدْرَايَا^٤، عفاريت، يرايع
٤. عَيِّن مأكَلَه من أوزان الاسم المزيد الخماسي:
 (أ) مغناطيس، سَفَرَجَل، قَبْعَثَرَى
 (ب) عَضْرَفُوط^٥، مَرْمَرِيس^٦، خندريس
 (ج) مغناطيس، جَحْمَرِش، خُزْعَبِيل
 (د) قَبْعَثَرَى، خَنْدَرِيس، خُزْعَبِيل

١. خَيْتَعُور: السحاب

٢. برَنَسَاء: الناس

٣. أُرْبَعَاوَى: نوعٌ من الجلوس

٤. بَرَدْرَايَا: اسم موضع

٥. عَضْرَفُوط: اسم دابة

٦. مَرْمَرِيس: الداهية

الدرس الثاني

المتصرف و غير المتصرف

الأهداف العامة: يُتَوَقَّع من الطالب بعد مطالعة هذا الدرس أن:

١. يَعْرِفَ الفرق بين المتصرف و عدم تصرفه في الاسم والفعل
٢. يَتِمَكَّنَ بعد المطالعة من وجود الاشتقاق والتصرف في الاسم في اللغة العربية و عدمه (أي الاشتقاق والتصرف) في الأسماء في اللغات الأخرى
٣. يَعْرِفَ تقسيم الاسم المتصرف إلى المثنى والجمع والمصغر والمنسوب

الأهداف المطلوبة من هذا الدرس، التعرف على النقاط التالية:

١. أن يعرف الطالب المتصرف و عدم التصرف في الاسم
٢. أن يعرف الاسم المتصرف المثنى
٣. أن يعرف كيفية تثنية الاسم و علامات التثنية والتغليب في المثنى
٤. أن يعرف الفرق بين الاسم الصحيح والاسم المعتل الآخر والاسم الممدود والإسم المركب في التثنية
٥. أن يعرف الأسماء الملحمة بالمثنى في اللغة

ينقسم الاسم من جهة إلى قسمين: مُتَصَرِّفٌ و غير مُتَصَرِّفٍ، الاسم المُتَصَرِّفُ هو الأصل و هو الاسم الذي يُثَنَّى و يُجَمَعُ و يُصَغَّرُ و يُنَسَبُ إليه، نحو: «رَجُلٌ» فإنَّ مَثَنَاهُ «رَجُلَانِ» وجمعه «رِجَالٌ» و تصغيره «رُجَيْلٌ» و الاسم المنسوب منه «رَجُلِيٌّ» و إن لم

يَعْرِضُهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْحَالَاتِ الْأَرْبَعَةِ يُقَالُ لَهُ غَيْرُالْمَتَصَرِّفِ مطلقاً: نَحْوُ: «هُوَ»، «الَّذِي»، «هَذَا» و «ذَلِكَ» ...

١. المثنى

و هو الاسم الذي يَدُلُّ على الاثنين، و علامته زيادة الألف في حالة الرفع و الياء مفتوحاً ما قبلها، في حالتي النصب و الجرّ على آخر المفرد و النون المكسورة بعدهما، هي عَوْضٌ عن التّونين في الاسم المفرد، نحو: «هُمَا رَجُلَانِ» «رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ» و «سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ» و إذا دَلَّتْ الكلمة على اثنين بلا زيادة ألفٍ و نونٍ أو ياءٍ و نونٍ على مفردها، فَلَا تُعَدُّ مُثْنَاً حَقِيقَةً، و إنّما هي ملحقةٌ بالمثنى، نحو: «إِثْنَانِ وِإِثْنَانِ» فهاتان الكلمتان لَيْسَتَا مُثْنَاتَيْنِ، لِإِنَّا لَمْ نَزِدْ عَلَى مُفْرَدَيْهِمَا أَلْفًا و نُونًا لِأَنَّهُمَا لَيْسَ لِهَما مفرد، و ممّا ألحق بالمثنى ' علاوةً على «إِثْنَانِ وِإِثْنَانِ»، «ثِنْتَانِ وِكِلاَ وِكِلتَا» لعدم انطباق تعريف هذه الكلمات عليها و إنّ وافقته في الصّور و المعنى.

تنية الاسم

لا بد للاسم الذي يراد تنيته، أن يتوفّر فيه الشروط الآتية:

- أن يكون مفرداً نحو: «رَجُلٌ» تنيته فنقول: «رَجُلَانِ» و لا يُثْنَى المثنى و لا المجموع، بأن يقال: «رَجُلَانَانِ» و «عامِلُونَانِ»
- أن يكون اسماً مُعَرَّباً، نحو: «دار» فَإِنَّ تنيتها «داران» و «دَارَيْنِ»، و لا يجوز تنيته «مَنْ» الموصولة أو الشرطية أو الاستفهامية لِأَنَّ هذه الكلمات مَبْنِيَّةٌ، و أمّا «اللَّذَانِ» و «اللَّتَيْنِ» و «اللَّذَيْنِ» و «اللَّتَيْنِ» و «هَذَانِ» و «هَذَيْنِ» و «هَاتَانِ» و «هَاتَيْنِ»، فَإِنَّهَا جَاءَتْ عَلَى صورة المثنى و لَيْسَتْ بِمُثْنَاةٍ.
- أن يكون الاسم نَكِرَةً، فَلَا يُثْنَى الْعَلَمُ باقياً على علميته^١ و أن يكون لَهُ مُمَازِلٌ، فَلَا يُثْنَى الشَّمْسُ و الْقَمَرُ، لعدم المماثلة، بل يُثْنَى مِثْلُ «قَلَمٌ»، لِأَنَّ لَهَا مِمَازِلًا، و إذا أَرَدْنَا أن

١. و ممّا ألحق بالمثنى في المعنى - لافي اللفظ - كلمتا «زَوْج» و «شَفْع»

٢. لِأَنَّ الْعِلْمَ ما وُضِعَ لَوَاحِدٍ بَعِيْنِهِ، فَلَا يُثْنَى و لَا يَجْمَعُ إِلَّا إِذَا نَكَّرَ.

٣. و قَوْلُهُم «الْقَمَرَانِ» لِلْقَمَرِ و الشَّمْسِ، لَيْسَ تَنْيَةً لِهَما، لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ لَيْسَ لِهَما مِمَازِلٌ، و إنّما هو من باب التغليب، غَلَّبُوا الْقَمَرَ عَلَى الشَّمْسِ لِأَنَّ الْقَمَرَ مُذَكَّرٌ، هَكَذَا الْقَوْلُ فِي «الْحَسَنَيْنِ» لِلْحَسَنِ و الْحُسَيْنِ (ع)، غَلَّبُوا الْحَسْنَ عَلَى الْحُسَيْنِ لِأَنَّ الْحَسْنَ أَكْبَرُ مِنْهُ و هَكَذَا...

نُثْنِي عَلَمًا فَإِنَّا نَخْلَعُ مِنْهَا الْعَمَلِيَّةَ وَ نَعُدُّهَا اسْمًا مُنْكَرًا فنقول: «زيدان» أي رَجُلَانِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَيْدًا.

كيفية تثنية الاسم

الاسم الذي يراود تثنيته إما أن يكون صحيحاً أو شبهه أو مُعْتَلًّا (منقوصاً أو مقصوراً) أو ممدوداً.

أ) تثنية الاسم الصحيح الآخر و شبهه

تَلَحُّقُ الْأَلْفِ وَ النون (في حالة الرفع) و الياء و النون (في حالة النصب و الجرّ) بآخرهما، دون عَمَلٍ آخَرَ، فتقول: «رَجُلَانِ» «امْرَأَتَانِ» في الصحيح و في الشبيه بالصحيح: «ذَلَوَانِ» و «ظَنَيَانِ»

ب) تثنية الاسم المعتل الآخر (منقوصاً و مقصوراً)

☑ المنقوص الذي لم تُحذف الألف و اللام من أوله، يُثْنَى كالصحيح أي دُونَ أَيِّ تَغْيِيرٍ،

نحو: القاضي ← القاضيان

الهادي ← الهاديان

☑ المنقوص المُجَرَّدُ من الألف و اللام، يُرَدُّ لَامُهُ (لام الفعل) عند تثنيته، نحو:

هادٍ ← هاديان

مُهْتَدٍ ← مُهْتَدِيَانِ

☑ المقصور، إن كان ثَلَاثِيًّا و كانت ألفه منقلبةً عن «واوٍ»، رُدَّتْ أَلْفُهَا إِلَى أَصْلِهَا، نحو:

العصا ← العَصَوَانِ

القفا ← الْقَفَوَانِ و إن لم تكن ألفه منقلبة عن الواو، أو أن تَتَجَاوَزَ الْأَلْفُ الْمَقْصُورَةَ، ثَلَاثَةً

أَحْرَفٍ، قُلِبَتْ أَلْفُهُ يَاءً، نحو: الْفَتَى ← الْفَتَيَانِ الْمَلْهُى ← الْمَلْهَيَانِ

المُصْطَفَى ← الْمُصْطَفَيَانِ

☑ المقصور الذي حُذِفَ لَامُهُ لالتقاء الساكنين، يُرَدُّ لَامُهُ¹ عند التثنية نحو:

عَصَاً (بالتنوين) ← عَصَوَانِ فَتًى (بالتنوين) ← فَتَيَانِ

١. و سبب الردّ على أساس هذه القاعدة: إذا زال المانع، عاد الممنوع و هذه قاعدة صرفيّة قرأناها في كتاب صرف «١» في ملحوظة صفحة ١٣٠.